1953

## حزب التحرير

### مؤسس حزب التحرير هو تقي الدين النبهاني

تخرج من جامعة الأزهر عام 1932 وقد تنكر لكثير من تعاليم الأزهر التي فيها عقيدة أهل السنة والجماعة ومنها أن الله خالق الخير والشر، ، استقر النبهاني في بيروت وأنشأ عام 1953 حزب التحرير الذي دعا بزعمه لقيم الدولة الإسلامية. أخذ يبث دعوته وأفكاره المنحرفة متنقلا بين الأردن وسوريا ولبنان فانخدع به من لا علم عنده فتابعوه على سوء معتقده وآرائه التي شذ بها عن سائر الأمة. شايع في بدايته حزب الإخوان ثم لم يلبث أن تركهم وتحول إلى حربهم.

### تأليفات النبهاني:

يغلب على مؤلفات تقي الدين النبهاني أنها كتب تنظيرية تنظيمية أو كتب يراد منها الدعوة إلى استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الدولة الإسلامية بحسب مفهومه.

**ومن أبرز مؤلفاته:** نظام الإسلام- التكتل الحزبي- نظام الحكم في الإسلام- النظام الاجتماعي في الإسلام- النظام الاقتصادي في الإسلام- الدولة الإسلامية- الخلافة – التفكير- سرعة البديهة وغيرها.

يعدُّ التحريريون النبهاني مجدِّدا للفقه ومحرِّرا للفكر الإسلامي بزعمهم.

### الأمير الثاني لحزب التحرير عبد القديم زلوم

بعد وفاة تقي الدين النبهاني سنة 1977، اختير عبد القديم زلوم (المكنّى بأبي إبراهيم) أميرا لحزب التحرير، ليصبح الأمير الثاني لحزب التحرير، ولد عام 1924 في مدينة الخليل بفلسطين، التقى بتقي الدين النبهاني عام 1952 وصار يذهب إلى القدس للتنسيق معه والدرس والمنقاشة حول موضوع حزب التحرير. وانضم إلى حزب التحرير عندما بدأ العمل مطلع 1953، وأصبح عضو قيادة فيه منذ 1956، ظل زلوم أميرا لحزب التحرير حتى تنحى عن إمارة الحزب قبل نحو شهر ونصف من وفاته سنة 2003 عن ثمانين عاما.

**من مؤلفات الزلوم:** الأموال في دولة الخلافة- توسيع وتنقيح نظام الحكم- كيف هدمت الخلافة- الديمقراطية نظام كفر يحرم أخذها أو تطبيقها أو الدعوة إليها، وغيرها.

**الأمير الثالث الحالي لحزب التحرير عطاء أبو الرشتة**

هو عطاء خليل أبو الرشتة المكني بأبي يوسف، من مواليد فلسطين في قرية رعنا في الخليل، غادرها مع أهله بعد إنشاء الكيان الصهيوني عام 1948 إلى مدينة الخليل، حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية، التحق بحزب التحرير أثناء دراسته الإعدادية في منتصف الخمسينيات. سجن عدة مرات ليصبح الناطق الرسمي لحزب التحرير في الأردن لعدة سنوات. وفي 2003 أصبح أميرا لحزب التحرير من خلال الانتخابات الحزبية

**من مؤلفات أبو الرشتة:** التيسير في أصول التفسير- دراسات في أصول الفقه- تيسير الوصول إلى الأصول.

رغم أن الحزب يدعي أنه لا يتبنى خطابا متشددا ويعلن أنه يعمل على التغيير السلمي لإنشاء الخلافة الموهومة إلا أنه يوفر غطاء عبر منشوراته للكثير من الحركات المسماة بالجهادية التكفيرية، فمما يلفت الانتباه إصرار تسمية فروعه "الولايات" وتسمية كل رؤساء الحزب "الأمير" ومنحهم الرئاسة مدى الحياة، وجعل الأمير هو قائد كل أعضاء الحزب في كل فروع، وذلك بالتشابه مع الحركات المسماة بالجهادية مثل القاعدة وداعش. يسمي الحزب الدول العربية والإسلامية بالولايات بدلا من الدول، ويعّين من يسمونه "أمير مؤمنين" على رأس جميع الولايات، ويعتمدون "راية العقاب" علما للحزب، وهي راية مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله وهي عندهم علم دولة الخلافة القادمة.

**نشاطات الحزب:**

تنحصر نشاطات الحزب بالآتي: المحاضرات حول إقامة دولة الخلافة وبعض المسيرات الداعية إلى تطبيق شرع الله وكل هذا بحسب مفهومهم.

سوّق الحزب لنفسه بالخطب وعقد المؤتمرات والندوات ونشر البيانات.

**من شعاراتهم**: "الخلافة وعد وحق وفرض" "الخلافة طريق الخلاص" "أقصر طريق للنصر وإسقاط النظام" "الخلافة القوة القادمة" "بالخلافة وحدها تنتصر ثورة الشام" "الأمة تريد خلافة إسلامية".

لا يُعرف الكثير من قيادات الحزب بسبب انتهاجه سرية التنظيم وسنذكر بعض الدول المنتشرين هم فيها وبعض ما ظهر من أسماء أعضائهم في منشوراتهم ومجلاتهم أو في مقابلات إعلامية وإن كان كثير من هذه الأسماء وهميا والقابا وكنى، والمراد من هذا العرض أن يحذر الناس آراءهم

**الحزب المركزي**:

- ثائر سلامة (أبو مالك) (كاتب ومؤلف في الحزب)
- عثمان بخاش: (مدير المكتب الإعلامي المركزي)
- نسرين نواز (عضو المكتب الإعلامي المركزي)

**كُتاب مصدّرون**

محمد محمد إسماعيل- عبد العزيز البدري- محمود الخالدي.

**الأردن**: وليد نايل حجازات (عضو لجنة الاتصالات المركزية)- نجاح البتسان- أحمد أبو قدوم،...

**مصر**: شريف زايد (رئيس المكتب الإعلامي) محمد عبد القوي (الناطق باسم الحزب) محمود طربوشي (عضو قيادي).

**لبنان**: عمر بكري فستق (انشق عنهم)- علي فخر الدين (مؤسس) - طلال البساط (مؤسس) - مصطفى صالح (مؤسس) - مصطفى نحاس (مؤسس)- منصور حيدر (مؤسس)- أحمد القصص (رئيس المكتب الإعلامي)

**فلسطين**: ماهر الجعبري (الناطق باسم الحزب) إبراهيم الشريف (عضو المكتب الإعلامي)- إبراهيم تقي الدين النبهاني (ابن المؤسس)

**سوريا:** هشام البابا (رئيس المكتب الإعلامي السابق)– أحمد عبد الوهاب (رئيس المكتب الإعلامي الحالي) يوسف الحاج يوسف (نائب رئيس المكتب)

**تركيا:** محمود كار (رئيس المكتب الإعلامي) موسى باي أوغلو، المسمى نور الله محمد إيهان، إلياس كوسام.

**أندونيسيا:** فريد وجدي (عضو المجلس) رحمة كورنيا (عضو المجلس) رحمة لبيب (عضو المجلس) نداء سعادة (عضو مجلس القيادة المركزية لنساء الحزب).

**أوكرانيا:** فيصل أمزاييف (رئيس المكتب الإعلامي)

**انتشارهم** هم ينتشرون في إحدى عشرة دولة عربية: هي العراق، الكويت، اليمن، سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين، مصر، السودان، تونس، المغرب.

إضافة إلى فروع "إعلامية" في بعض الدول الإسلامية ومنها: أندونيسيا، تركيا، الباكستان، بنغلادش وغيرها من دول الاتحاد السوفييتي السابق كأوزبكستان.

تتفاوت علاقة حزب التحرير مع الدول الأوربية ما بين وضعه تحت المراقبة بغية الحظر كما هو في المملكة المتحدة، وحظره فعليا كما هو في روسيا وألمانيا، وفي كثير من الدول الأوروبية لا نجد ذكرا رسميا لحزب التحرير رغم وجوده فيها.

## الآراء الاعتقادية عند حزب التحرير

1. التحريرية معتزلة قدرية:

يقول مؤسس حزبهم تقي الدين النبهاني في الكتاب المسمى "الشخصية الإسلامية ما نصه: "وهذه الأفعال [للإنسان] لا دخل لها بالقضاء ولا دخل للقضاء بها لأن الإنسان هو الذي قام بها بإرادته واختياره وعلى ذلك فإن الأفعال الاختيارية لا تدخل تحت القضاء"

ويقول أيضا فيه ما نصه: "فتعليق المثوبة أو العقوبة بالهدى والضلال يدل على أن الهداية والضلال هما من فعل الإنسان وليسا من الله، إذ لو كانا من الله لما اثاب على الهداية وعاقب على الضلال لأن ذلك يؤدي إلى نسبة الظلم إلى الله تعالى فإنه حين يعاقب من قام هو بإضلاله يكون قد ظلمه.

**الرد:** كلام النبهاني مخالف للقرءان الكريم والحديث النبوي الشريف وإجماع الأمة وصريح العقل.

فقد خالف النصوص القرءانية الصريحة ومن ذلك –لا على سبيل الحصر– قوله تعالى "**أءله مع الله**" أي لا إله إلا الله

وقوله "**فمن يهدي من أضل الله**"

وقوله تعالى إخبارا عن سيدنا موسى عليه السلام "**إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء**" ففي الآية تصريح ظاهر بأن الله هو الذي يخلق الاهتداء في قلوب من شاء أن يهديهم والضلالة في قلوب من شاء أن يضلهم، ولا معنى في اللغة لقوله: "**تضل بها من تشاء**" إلا أن الله يخلق الضلالة في قلب من يشاء، لأن الضمير في قوله "**تضل**" وقوله "**تشاء**" لا مرجع له إلا الله ولا يحتمل إرجاعه إلى العبد فما ذهب إليه حزب التحرير معارضة ظاهرة لكتاب الله.

قال تعالى "**وما تشاؤون إلا إن يشاء الله**"

وقال تعالى" **بل طبع الله عليها بكفرهم**"

وقال تعالى : "**ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها**" أي لكننا لم نشأ هداية كل نفس.

وقال تعالى: "**ونفس وما سوّاها فألهمها فجورها وتقواها**" إلى سائر ما ورد في كتاب الله عز وجل في هذا المعنى من أن الله عز وجل هو المعطي بمنِّه وفضله من يشاء من عبيده الإيمان وهو محببه إليه ومزينه في قلبه وهاديه إلى الصراط المستقيم

وكلام التحريرية الذين وافقوا القدرية في هذه المسألة مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم "**كل شيء بقدر حتى العجزُ والكيسُ**" رواه مسلم، والعجز البلادة والكَيْس الذكاء.

وفي سنن الترمذي جاء تكفير صاحب هذه العقيدة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: "صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية". فهذا الحديث صريح في تكفير أهل القدر القائلين بأن العبد هو الذي يخلق أعماله بإرادته وتقديره.

## حزب التحرير ينفي أن يكون الأنبياء على دين واحد هو الإسلام

يقول حزب التحرير في الكتاب المسمى "مفاهيم خطرة لضرب الإسلام وتركيز الحضارة الغربية": "فكلمة "مسلمون" الورادة في الآيات تعني "منقادون" ولا تعني أنهم اعتنقوا دينا واحدا وهو الإسلام الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لأن الإسلام لم يكن معروفا لهم" ثم بعد ذكر الآية القرءانية "**ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما**" يقول حزب التحرير: "لا يعني أن إبراهيم كان على الدين الذي أنزله الله على محمد وإنما يعني أن إبراهيم كان منقادا لله في ما أنزله الله عليه".

⬅ **الرد:** خالف حزب التحرير عقيدة كل المسلمين أن دين جميع الإنبياء الإسلام، وعلى ذلك القرءان والسنة والإجماع واقوال كل علماء المسلمين، وهذا من شذوذهم وضلالهم وخرقهم لعقيدة المسلمين.

قال صلى الله عليه وسلم: "**الأنبياء إخوة لعلات دينهم واحد وأمهاتهم شتى**" رواه البخاري، "**إخوة لعلات**" أي أن أباهم واحد وأمهاتهم مختلفات، والمعنى أن الأنبياء كلهم على دين واحد هو دين الإسلام

فكلهم دعوا إلى عبادة الله وحده وعدم الإشراك به شيئا والتصديق بأنبيائه ولكن شرائعهم مختلفة أي الأحكام.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني ومعنى الحديث أن أصل دينهم واحد وهو التوحيد وإن اختلفت فروع الشرائع.

وكلام التحريرية جاء معارضا لآيات كثيرة منها

1. ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦﴾ [البقرة:136]
2. ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٥٢﴾ [آل عمران:52]
3. ﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣﴾ [البقرة:133]

## حزب التحرير يدعي وجود أديان سماوية

يقول حزب التحرير في الكتاب المسمى "مفاهيم خطرة لضرب الإسلام": "وهو أن الله تعالى أرسل محمدا خاتم الأنبياء والرسل إلى الناس كافة طالبا منهم ترك ما هم عليه من الأديان سماوية كانت أو غير سماوية".

ويقول حزب التحرير في نفس الكتاب "والإسلام دين مميز يختلف عن الأديان السماوية من حيث كونه آخرها وناسخا لها".

**الرد**: يكفي في الرد على حزب التحرير أن نورد ما قاله الإمام أبو جعفر السَّلَفي أحمد بن سلامة الطحاوي في عقيدته الطحاوية التي هي عقيدة أهل السنة والجماعة: "ودين الله في الأرض والسماء واحد وهو الإسلام".

قال تعالى ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٨٥﴾ [آل عمران:85] وقال تعالى: "وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينًا ".

## النبهاني يقول بعدم ظهور مسألة صفات الله قبل المتكلمين

يقول النبهاني في كتابه المسمى الشخصية الإسلامية: "لم تعرف قبل ظهور المتكلمين مسألة صفات الله ولم تُثَرْ في أيّ بحث من الأبحاث فلم يرد في القرءان الكريم ولا في الحديث الشريف كلمة صفات الله ولم يرد عن أحد من الصحابة أنه ذكر كلمة صفات الله أو تحدث عن صفات الله، ولهذا كان بحث المتكلمين جميعا في صفات الله في غير محله وهو خطأ محض فصفات الله توقيفية"

**الرد**: في القصة المشهورة لنزول سورة الإخلاص قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد تلاوة السورة الكريمة على اليهود الذين سألوا تعنتا لا حبا في العلم واسترشادا به **"هذه صفة ربي عز وجل"**.

وصح عن السيدة عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سريَّة وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ "**قل هو الله أحد**" فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: **سلوه لأيّ شيء يفعل ذلك؟** فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها"، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **أخبروه أن الله يحبه**". الشاهد من الحديث إقرار النبي صلى الله عليه وسلم قول الصحابي رضي الله عنه "صفة الرحمن" ويفيد هذا أيضا أن الصحابة كانوا يعرفون كلمة صفات الله وليس كما يزعم النبهاني.

## حزب التحرير يقول بعدم حرمة المشي للحرام في حال لم يتم المراد

حزب التحرير يزعم أن المشي بقصد الزنا بامرأة أو الفجور بغلام لا يحرم وإنما المعصية في التطبيق بالفعل يعني أن الحرام عندهم مواقعة الحرام المراد فقط

⬅هذا الكلام مخالفة للإجماع والحديث النبوي الشريف "**كُتب على ابن ابن آدم نصيبُه من الزنا مُدرِك ذلك لا محالة، فالعينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا**. رواه مسلم.

فالمشي للزنا حرام واللمس للمرأة الأجنبية بلا حائل حرام بدليل الحديث المذكور. فمنهم من يكون زناه حقيقيا بإدخال الفرج في الفرج الحرام ومنهم من يكون زناه مجازا بالنظر الحرام أو الاستماع إلى ما يحض على الزنا وما يتعلق بتحصيله أو باللمس باليد بأن يمس أجنبية بيده أو يقبلها.

## حزب التحرير يبيح تقبيل ولمس ومصافحة الرجل للمرأة الأجنبية التي لا تحل له

يقول النبهاني في كتابه المسمى "الشخصية الإسلامية": "وتكون البيعة مصافحة باليد أو كتابة لا فرق بين الرجال والنساء فإن لهن أن يصافحن الخليفة بالبيعة كما يصافحه الرجال.

ويقول النبهاني في كتابه المسمى "النظام الاجتماعي في الإسلام" "أما بالنسبة للمصافحة فإنه يجوز للرجل أن يصافح المرأة، والمرأة أن تصافح الرجل دون حائل بينهما على أن لمسهن بغير شهوة ليس حراما، فمصافحتهن كذلك ليست حراما، فلا يحرم مصافحتها"

وقالوا ايضا بجواز مصافحة الرجل للمرأة الأجنبية غير الزوجة وهم بذلك افتروا على الدين زاعمين أن الرسول صافح كما في حديث أم عطية في المبايعة المروي في البخاري قالت فقبضت امرأة منا يدها، يقول النبهاني فهذا الحديث يدل على أن الرسول بايع النساء بالمصافحة، فإن معناها أن النساء الأخريات اللواتي معها لم يقبض أيديهن، وهذا يعني أنهن بايعن بأيديهن أي بالمصافحة.

ويقول النبهاني في كتابه الشخصية الإسلامية "فإن هذه الرواية تتحدث فيها عائشة عن مبلغ علمها هي، فعلى حد علمها لم تمس يده يد امرأة".

⬅ **الرد:** يحرم على الرجل تقبيل المرأة الأجنبية أي غير المحرم وغير الزوجة ولو بداعي التحية، والمذاهب الأربعة يحرّمون القبلة المحرمة، كما يحرمون المس بلا حائل بشهوة وبدون شهوة، وكتب العلماء طافحة بذلك استنادا إلى هذا الحديث النبوي الشريف وغيره "**والفم يزني وزناه القُبل**"، والقُبَل جمع قُبلة.

روى ابن حبان بسند جيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "**إني لا أصافح النساء**".

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني بعد إيراده لحديث بيعة النساء "وفي الحديث أن كلام الأجنبية مباح سماعه وأن صوتها ليس بعورة ومنع لمس بشرة الأجنبية من غير ضرورة لذلك. اهـ

أما حديث أم عطية الذي ورد في صحيح البخاري فليس نصا في مس الجلد للجلد وإنما معناه كنَّ يُشرن بأيديهن عند المبايعة بلا مماسة فتعيَّن تأويله توفيقا بين الحديثين الثابتين ذلك لأنه يتعين الجمع بين الحديثين إذا كان كل واحد منهما ثابتا.

ثم إنه قد ورد في صحيح البخاري في الكتاب عينه في الباب عينه الذي ورد فيه حديث أم عطية حديث عن عائشة رضي الله عنها قالت "كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية "**أن لا يُشْرِكن بالله شيئا**" قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها" اهـ فلو كان معنى المبايعة المصافحة كما زعموا لكان في كلامها تناقض.

قال ابن منظور في لسان العرب "وبايعه عليه مبايعة عاهده" اهـ فليست المبايعة من شرطها لغة ولا شرعا مس الجلد للجلد، فالمبايعة تصدق على المبايعة بلا مس، ولكن للتأكيد بايع الرجال من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان بالأخذ باليد، وقد تكون المبايعة بالكتابة.

ويقال لهم أين في حديث أم عطية النص على أن غيرها قد صافح النبي صلى الله عليه وسلم فهذا وهم منهم وافتراء.

ويدل أيضا على تحريم المصافحة ومس الأجنبية بلا حائل حديث "**لأن يُطعن أحدكم بحديدة في رأسه خير له من أن يمس امرأة لا تحل له**" رواه الطبراني.

فتبين أن التحريرية افتروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا عائشة رضي الله عنها وحرفوا اللغة العربية وأباحوا ما حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## فشل مشروع حزب التحرير

## حزب التحرير فكر سياسي أكله الغبار

تبتدي حقبة الركود بوفاة المؤسس وتولّي عبد القديم زلّوم (ذراع النبهاني اليمنى) إمارة الحزب بعده، حيث اقتصر دور الحزب على دعم رؤى النبهاني وتوجاته في المفاهيم التي صاغها واعتمدها الأمر الذي جعل العهود اللاحقة ظلا للمؤسس وامتدادا له.

توفي النبهاني وتوفي معه ما يسمى عندهم الفكر السياسي داخل الحزب، وسار خليفته عبد القديم زلوم على خطاه بلا أي تغيير في واقع الحزب حتى وفاته عام 2004، وقد عرف عهده بالجمود التام فكانت الصراعات الداخلية التي أدت إلى انقسام الحزب في الأردن والضفة الغربية عام 1997 بعد خروج عدد كبير من قيادات الحزب الوازنة وتأسيسهم لحزب تحرير جديد بعد أن اتهموا حزبهم وأميرهم باتهامات كثيرة تدور في مجملها حول تجمد وضعف أداء الحزب.

ويلاحظ في حزب التحرير غياب المؤسسات تماما فلم نسمع عن مدرسة أو جامعة أو مصنع ما عدا الهتافات واللافتات والمناشير على رغم وجود ما يسمى ترخيصا لهم في بعض البلاد.

بعد استلام الأمير الحالي الثالث عطاء أبو الرشتة أمِل البعض في حصول تغييرات حقيقة في مسيرة الحزب وتعاطيه مع الواقع بشكل مختلف بدل حالة الجمود التي تعتري الحزب منذ وفاة المؤسس ولكن التغييرات كلها جاءت في سياقات دعائية، فهدفها ضم المزيد من الأعضاء فقط فصار الحزب ينظّم مسيرات في بعض الدول كفلسطين المحتلة أو يقيم مهرجانات حاشدة في دول إسلامية كأندونيسا أو يعقد مؤتمرات في فنادق وقاعات فخمة في دول أوروبية كل ذلك والحزب لا يغير في تعاطيه العملي مع

الواقع شيئا ويكرر أطروحاته حول القضايا السياسية عينها منذ نشأته ويقدم للأمة تحليلات سياسية أدنى مستوى من تحليلات مراز الأبحاث الناشئة.

الخلافة عند حزب التحرير هي العقيدة التي لها الأولويات ولا يوجد عند حزب التحرير تلقّ للعقيدة الصحيحة من كتب أهل السنة والجماعة ولا يهتم هذا الحزب بمعالجة الشركيات والبدع والمعاصي التي كانت سببا مباشرا في ضياع الخلافة ولا يطرحون عقيدة واضحة فلا يدعون أفرادهم إلى تصحيح معتقداتهم ولا عباداتهم بل الأولوية عندهم للسياسة وإقامة الخلافة.

لقد وقع مؤسس الحزب تقي الدين النبهاني في مخالفات عقدية كبيرة وأكبرها إنكار مسألة القضاء والقدر واضطرابهم فيها في أكبر مظهر من مظاهر النزعة الاعتزالية عندهم.

خطباء حزبه خطباء ما يطلبه المستمعون فيتكلمون بالعواطف والسياسة ليستروا جهلهم وتقصيرهم بتعلم الدين وتعليمه ولا تجد لرؤوسهم حِلق علم شرعي.

حزب التحرير من أقصر الطرق لهدم دين الإسلام وفك عراه عروة عروة ولخداع المسلمين بشعارات الحق المراد بها الباطن ومن معاول الهدم لدين الإسلام سواء في أصول الدين أم فروعه إذن هو حزب خبيث حزب متناقض على حسب ما يرى من مآرب من حين إلى آخر.